S/2003/378

الأمم المتحدة



Distr.: General
27 March 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة الممتدة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على اطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

280303 280303 03-30001 (A)
0330001

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (١-٢٨ شباط/فبراير) كان عدد القوات التابعة لقوة كوسوفو في مسرح العمليات يزيد قليلا عن ٦٠٠ ٢٦ فرد.

الأمن

٢ - كانت الحالة الأمنية في كوسوفو خلال شباط/فبراير هادئة بوجه عام. وقد خرجت مظاهرات في جميع أنحاء المنطقة احتجاجا على أول عمليات اعتقال تحدث لألبان كوسوفو الذين وجهت إليهم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة تهمة ارتكاب جرائم حرب. وانتهت جميع هذه المظاهرات بطريقة سلمية.

٣ - في عمليتين مستقلتين، احتجزت القوات التابعة لقوة كوسوفو ثلاثة أشخاص أرسلوا فيما بعد إلى المحكمة في لاهاي.

٤ - ففي العملية الأولى التي نفذت في ١١ شباط/فبراير، احتجزت قوة كوسوفو ستة من ألبان كوسوفو في فيريزا لحيازتهم أسلحة بصورة غير قانونية وقد أفرج عن خمسة منهم بعد استجوابهم، وكان منهم أحد أفراد دائرة شرطة كوسوفو. غير أن إيساك موسليو، وهو ضابط سابق في دائرة شرطة كوسوفو وعضو في جيش تحرير كوسوفو السابق ظل محتجزا.

٥ - وفي العملية الثانية، التي نفذت في ١٧ شباط/فبراير، احتجزت القوة هرادين بالا وأجيم مرتزي. وهؤلاء الأشخاص الثلاثة الذين نقلوا فيما بعد إلى لاهاي كانوا قوادا أو حرسا في مخيم سجن لابوسانيك في غلوغوفاتش. وقد وجهت إليهم جميعا تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو في الفترة الممتدة من أيار/مايو إلى تموز/يوليه ١٩٩٨ حينما كانوا يخدمون في جيش تحرير كوسوفو. وقد أفرجت المحكمة عن مرتزي في ٢٨ شباط/فبراير بعد أن قدمت أدلة على وجود خطأ في تحديد هويته. وأسقطت عنه جميع التهم الموجهة إليه.

٦ - أما المحاكمة الجنائية التي جرت لأربعة أعضاء في جيش تحرير كوسوفو، فقد بدأت في بريستينا في ١٧ شباط/فبراير، وينتظر أن تستمر مدة ثلاثة أشهر. وقد وجهت إلى هؤلاء تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد السكان الألبان في الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ حتى آب/أغسطس ١٩٩٩.

٧ - وفي ٧ شباط/فبراير، أُبلغ عن وقوع حادثتين في شمال منطقة ميتروفيتشا وفي منطقة فيتينا عندما ألقيت قنبلتان يدويتان على ممتلكات مجموعات من الأقليات في منطقة مختلطة الإثنيات. وأصيب أربعة أشخاص جراء أحد هذين الهجومين. ولا تزال التحقيقات جارية في هاتين القضيتين وإن كان يعتقد أهما مستقلتان إحداهما عن الأخرى.

٨ - واصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات بحث في جميع أنحاء كوسوفو ضمن حملتها على تهريب الأسلحة وأنشطة الإرهابيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استولت القوة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة وشملت المواد التي صودرت ١٥٤ قطعة سلاح متنوعة و ٢٢٤ قنبلة يدوية ولغم، و ٦٧٢ ٧ طلقة من الذخيرة.

أمن الحدود/الخطوط الحدودية

٩ - واصلت القوة رصد أمن الحدود والخطوط الحدودية وأفادت بأن عدد الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود بصفة غير مشروعة انخفض خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٠ - وفي أعقاب تقرير من بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو إلى مركز التنسيق لجنوب صربيا بأن المتطرفين في مناطق كوسافسكا وكامينيتشا وغنجيلاني كانوا يعدون أنفسهم للتقدم نحو بوجانوفاكش وبريسيفو، زاد رئيس المركز من درجة التهيؤ للقتال في قوات الأمن الصربية على الجانب الصربي من خط الحدود الإداري المحاذي لوادي بريسيفو. وطلب من قوة كوسوفو وبعثة كوسوفو اتخاذ تدابير مماثلة. وعلى إثر ذلك بدأت قوة كوسوفو في ١١ شباط/فبراير تقديم الدعم للبعثة من أجل زيادة التدابير الأمنية على خط الحدود الإداري مع صربيا لمنع وقوع أي حوادث.

تعاون الأطراف وامتثالها

١١ - ظلت قوات الأمن التابعة لصربيا والجبل الأسود ممتثلة لأحكام الاتفاق الفني العسكري وشروطه.

١٢ - جرت في ٢٠ و ٢٥ شباط/فبراير عمليتان غير معلنتين لنداء الأسماء لأفراد فيلق حماية كوسوفو في عدة وحدات تقع في ثلاثة من مواقع الحماية. وقد تبين أن من بين مجموع قوام الفيلق البالغ ٦٢١ فردا، كان هناك ٢٦٥ فردا غائبين منهم ٢٥ فردا بدون إذن. وهذا الارتفاع الشديد في نسبة عدد الغائبين البالغة ٤٢ في المائة يعد أمرا غير مقبول. وفي ضوء ذلك، أصدر مكتب قائد فيلق تحرير كوسوفو لدى بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو توجيهات تؤكد على حضور الحد الأدنى المطلوب من أفراد الفيلق وهو ٧٥ في المائة. وقد قدمت اقتراحات بطرد ١٢ فردا من أفراد الفيلق لغيابهم بدون إذن.

١٣ - وأبلغ عن ١٦ حالة عدم امتثال وقعت في شهر شباط/فبراير. ومن هذه الحالات ١٤ حالة غياب وحالة واحدة تعرض في شهود لتهديدات وحالة استخدمت فيها رموز غير مرخص بها. ولا تزال سبع وستون حالة مفتوحة. وتتعلق إحداها بقائد في منطقة الحماية ١ وهو باشكيم جاشاري لارتكابه مخالفات ضد قوة كوسوفو والبعثة ودائرة الشرطة. وينظر الممثل الشخصي للأمين العام حاليا في اقتراح بطرد جاشاري من فيلق حماية كوسوفو أو توقيفه لمدة أربعة أشهر على الأقل.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة، عند الطلب، إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في جميع أنحاء كوسوفو، وتقديم المساعدة الأمنية لدعم عمليات الشرطة التابعة للبعثة.

التوقعات

١٥ - نرى أن الحالة الأمنية عموما في كوسوفو تتحسن ببطء.
